

الإتيان في علوم القرآن

- 3315 - وقال ابن مالك وحمله على ذلك اعتقاده في لن تراني أن لا يرى .
ورد غيره بأنها لو كانت للتأبيد لم يقيد منفيها باليوم في فلن أكلم اليوم إنسيا ولم
يصح التوقيت في لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى ولكان ذكر الأبد في ولن يتمنوه
أبدا تكرارا والأصل عدمه واستفادة التأبيد في ولن يخلقوا ذبابا ونحوه من خارج .
ووافقه على إفادة التأبيد ابن عطية وقال في قوله لن تراني لو بقينا على هذا النفي
لتضمن أن موسى لا يراه أبدا ولا في الآخرة لكن ثبت في الحديث المتواتر أن أهل الجنة يرونه
.
- 3316 - وعكس ابن الزملكاني مقالة الزمخشري فقال إن لن لنفي ما قرب وعدم امتداد النفي
ولا يمتد معها النفي قال وسر ذلك أن الألفاظ مشاكلة للمعاني ولا آخرها الألف والألف يمكن
امتداد الصوت بها بخلاف النون فطابق كل لفظ معناه قال ولذلك أتى بلن حيث لم يرد به
النفي مطلقا بل في الدنيا حيث قال لن تراني وب لا في قوله لا تدركه الأبصار حيث أريد نفي
الإدراك على الإطلاق وهو مغاير للرؤية انتهى .
- 3317 - قيل وترد لن للدعاء وخرج عليه رب بما أنعمت علي فلن أكون الآية .
- 84 - لو .
- 3318 - حرف شرط في المضي يصرف المضارع إليه بعكس إن الشرطية .
واختلف في إفادتها الامتناع وكيفية إفادتها إياه على أقوال .
أحدها أنها لا تفيده بوجه ولا تدل على امتناع الشرط ولا امتناع الجواب بل هي لمجرد ربط
الجواب بالشرط دالة على التعليق في الماضي كما دلت إن